

## حلقات نور على الدرب (772) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن

برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة

كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. انا كذلك ارحب بكم

وبالمستمعين على بركة الله نعود الى رسالة باعثتها المستمعة سميحة صالح من اليمن. اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة

مظت في هذه الحلقة تسأل وتقول - 00:00:37

توجد امرأة متزوجة معاش زوجها لا يكفيهم وتريد ان تدخل معهم لتدرس مدة سنتين في المدرسة التي ندرس فيها وتتوظف لكن

يوجد رجال يدرسون ويدرسون وهذه المدرسة مختلطة ولكن الطلاب لا يجلسون بجانب بعضهم بمعنى ان النساء في جهة والرجال

في جهة. وانما الغرفة واحدة - 00:00:58

هل هذا جائز بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين الجواب تعلم المرأة العلم الذي يجب عليها من باب فرض العين - 00:01:24

هذا لا اشكال فيه اما تعلمها العلوم التي تكون من فروض الكفاية هذا الجانب يمكن ان يقوم فيه الرجال واذا ارادت المرأة ان تتعلم ما

يجب عليها بالامكان ان تتعلم ذلك - 00:01:52

من العالمات من النساء واما تعلم المرأة مختلطة الطلاب يعني ولو كحتى ولو كان الطالب في جانب الفصل والطالبات في جانب من

الفصل ويحصل كشف الوجوه ويحصل اختلاط بعد خروج المدرس - 00:02:22

وما الى ذلك وكذلك تدريس المدرس للطالبات بدون وجود حائل بينه وبينهن كل ذلك ليس من الامور المشروعة وبالله التوفيق احسن

الله اليكم. اختنا تقول يوجد شاب يبلغ من العمر تسعة عشر - 00:02:48

عام تقريبا به صرع لا يمسك اعصابه لانه لا يستطيع ذلك تقوم امه بحلق اعانته وتنظيفه لانه لو عمل لنفسه ذلك لاصاب نفسه بالخطر

فهل لاه ذلك مع العلم انه - 00:03:09

لا يوجد من يقوم بذلك من الرجال الجواب اذا كان لا يتمكن هو من القيام بذلك وليست له زوجة تقوم بذلك فلا مانع من ان تقوم

المرأة الام بذلك لكنها لا تمس الفرد - 00:03:24

بيدها وتجعل حائل بين يديها وبين الفرض وتحاول عدم النظر اليه الا في حال الضرورة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول والدي

لا يصلي ولا يستطيع نصحه لاني لا املك اسلوب الدعوة - 00:03:46

ثانيا يعاند اذا نصحنه خاصة نحن نصلي نادرا في البيت يعمل بعض المحرمات مثل مشاهدة الافلام وسماع الاغاني والكذب واليمين

الغموس. وغيرها من المحرمات. ويعلم حكمها ويعاند والبعض لا يعلم. فاذا - 00:04:06

خرجت امي من البيت لتزور جاراتها بدون علمه فهل عليها اثم؟ واذا ذهبت انا الى العلماء للاستفتاء دون علمه فهل علينا اثم في هذا لانه لا يسمح لنا بذلك الجواب - [00:04:22](#)

الرجل الذي هذه حالته من ترك الصلاة هذا ترك الصلاة كفر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:04:38](#)

وبناء على ذلك فلا يجوز لامك البقاء معه كزوجة لانه كافر ومرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب والا فانه يقتل وبالنسبة لبناته اذا اذن كن محافظات على الصلاة لا مانع من خروجهن للامور المشروعة. وبالله التوفيق - [00:05:02](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول كيف اصلي الظهر اذا سافرت مقدار ستة او خمسة ست او خمس ساعات بالسيارة واذا وصلت بعد اذان العصر الى قريتنا للمقر هناك لمدة ثلاثة اشهر او اكثر. هل اصلي في السيارة قاعدة دون علم بالقبلة لان والدي لا يسمح لنا بالنزول للصلاة؟ ام اجمع - [00:05:29](#)

العصر عند الوصول قصرا؟ ام اصلي قبل السفر؟ لان الوقت لم يدخل؟ ام كيف افعل؟ احسن الله اليكم الجواب هذا يحتاج الى معرفتي اوقات الصلوات والى الجمع والقصر وبيان ذلك - [00:05:53](#)

ان مواقيت الصلاة بالنسبة لصلاة الظهر يبدأ من زوال الشمس وينتهي اذا كان ظل كل شيء مثله مع في الزوال ثم يدخل وقت العصر ويمتد وقت الاختيار الى اصفرار الشمس - [00:06:21](#)

ومن اصفرارها الى غروبها يكون وقت ضرورة واذا غربت الشمس دخل وقت المغرب ويمتد الى غروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الى نصف الليل وهو وقت اختيار ومن نصف الليل الى اخره الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة - [00:06:51](#)

ويدخل وقت الفجر بطلوع الفجر الصادق ويمتد الى طلوع الشمس. لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر هذه هي مواقيت الصلاة - [00:07:22](#)

اما بالنظر للجمع فان الظهر والعصر تجمع احدهما مع الاخرى جمع تقديم او جمع تأخير اذا وجد السبب المسوغ للجمع والمغرب والعشاء تجمع احدهما جمع تقديم وجمع تأخير اذا وجد السبب - [00:07:47](#)

واما القصر فان الشخص لا يقصر في الحظر من يصلي الظهر اربعا والعصر اربعا والمغرب ثلاثا والعشاء اربعة فاذا كان الشخص مريضا يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها - [00:08:21](#)

فانه له الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء جمع تقديم او جمع تأخير اما بالنظر للشخص اذا كان مسافرا المسافة التي يقصر فيها الشخص ثمانون كيلو فاذا كانت المسافة التي يريد قطعها من بلده - [00:08:44](#)

الى مكان معين اذا كانت المسافة بهذا المقدار فانه يقصر ويجمع في طريقه فاذا دخل عليه وقت الظهر وهو في الطريق فله ان يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا وهكذا بالنظر للمغرب والعشاء يصلي المغرب ثلاثا والقوى العشاء ركعتين - [00:09:11](#)

في وقت المغرب او يؤخر المغرب ويصليها مع العشاء واذا اقام ببلد غير بلده وكانت الاقامة اربعة ايام فما دون فله الجمع وله القصر واذا صلى مع جماعة المسلمين في المسجد اذا كان رجلا فهذا افضل له - [00:09:39](#)

اما اذا كان يريد الاقامة اكثر من اربعة ايام فليس له القصر ولا الجمع من يصلي كل صلاة في وقتها كاملة فيصلي الظهر اربعا في وقتها مع جماعة المسلمين ويصلي العصر كذلك - [00:10:06](#)

والمغرب في وقتها ويصلي العشاء اربعا في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول اذا اجبرني والدي على السلام على احد الاقارب او او الاصدقاء وهو رجل عجوز هل اسلم عليه؟ واذا رفضت - [00:10:31](#)

يضربني ويجبرني ويسب دين الله ويأمرني بكشف وجهي امامه فماذا اعمل؟ الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاي فرد من بني ادم يأمر بمعصية الله - [00:10:49](#)

فلا طاعة له في ذلك ولا فرق في ذلك بين الاب او الام او الاخ او اي شخص كان وما ذكرته السائلة عن ابيها لا شك انه ظالم. ومعتد في هذا العمل - [00:11:08](#)

ولا شك انه اثم فكونه يأمرها بالسلام على اجنبي ومصافحته ويأمرها بكشف وجهها هذا لا يجوز. اما ما ذكرته من كونه يسب الله ويسب الدين فهذا ردة عن الاسلام. نعوذ بالله من حال هذا - [00:11:23](#)

الرجل ومن امثاله ومن حال امثاله وبالله التوفيق الله المستعان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة من اليمن تقول هل اذا وجدت فتاة مستقيمة وسألت الله تعالى ان يرزقها رجلا صالحا - [00:11:43](#)

واهلها غير مستقيمين لانها تتبنى رجل صالح فماذا تعمل في هذه الحالة احسن الله اليكم الجواب سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه قيل له كم بين السماء والارض؟ قال دعوة مستجابة. الله ومن فضل الله - [00:12:00](#)

واحسانه على خلقه انه لم يجعل بينه وبين اي مخلوق من بني ادم لم يجعل بينه وبينهم واسطة فالانسان يسأل ربه حاجته يسأل ربه حاجته ويسأل ربه حاجته والله سبحانه وتعالى يقول ادعوني استجب لكم - [00:12:20](#)

ويقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فعلى الشخص ان يخلص الدعاء وان يتنبه لنفسه لا يكون فيه مانع - [00:12:48](#)

من موانع قبول الدعاء كما اذا دعا باثم او بقطيعة رحم او مثلا مأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ومسكنه ويعني وغذي بالحرام فهذه امور من موانع قبول الدعاء وكون هذه السائلة - [00:13:06](#)

ترغب ان يرزقها الله رجلا صالحا فعليها ان تدعو بذلك. وتختار من الاوقات الفاضلة مثل اخر الليل وكذلك اذا كانت ساجدة في الصلاة فانه لا مانع من ان يسأل العبد ربه في سجوده من امور الدنيا ومن امور الآخرة - [00:13:31](#)

وكذلك اذا كان بعد الاذان وبين الاذان والاقامة الى غير ذلك من اوقات الاجابة يعني انها تتخير اوقات الاجابة تدعو فيها والله سبحانه وتعالى كريم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - [00:13:57](#)

بن دردير عبد الرحمن من المملكة المغربية يقول ما حكم من احتلم نهارا في رمضان قبل اذان المغرب ببضع دقائق؟ ولم يكن له متسع من الوقت كي يغتسل حيث انه لم يفعل الا بعد الافطار مع العلم انه قام بقضاء ذلك اليوم بعد رمضان - [00:14:18](#)

الجواب اذا احتلم الشخص في نهار رمضان فان الاحتلام لا يكون من المفطرات لانه من الامور القهرية على الانسان واذا حصل الاحتلام فليس على العبد الا الاغتسال. الاغتسال من هذه الجنابة يغتسل يعني - [00:14:39](#)

يغسل جميع بدنه ومن ذلك المضمضة والاستنشاق. واذا اراد ان يصلي او اراد ان يمس المصحف فانه يتوضأ لذلك وكون السائل اخر الاغتسال الى الافطار هذا ليس له اثر في صيامه وبالله التوفيق - [00:15:02](#)

احسن الله اليكم كان يصلي اماما بجماعة. ولسهوه تشهد بعد السجدة الاولى في الركعة الاخيرة اي انه لم يسجد الا سجدة واحدة فسبح المصلون قالوا سبحان الله. تنبيهها له على نسيانه السجدة الثانية دون ذكرها - [00:15:24](#)

انتهى الامر ولم يعلم الامام واستدار الى الجماعة مستفسرا بعد التشهد والسلام. وعند ادراكه انه ترك سجدة عاد فسجد ومعه ثم تشهدوا وسجدوا للسهو وبعدها سلموا. هل هذا الفعل اذا كان هذا اذا كان هذا هو الواقع فصلاتهم جميعا - [00:15:41](#)

صلاة وصلاة الامام يعني فعل الامام هذا صحيح لكن يبقى بالنظر للجماعة الذين تحققوا انه ترك سجدة وسلموا من صلاتهم فهم لا يجوز لهم ان يفعلوا ذلك وعليهم ان يعيدوا صلاتهم. يعني كل شخص تحقق انه - [00:16:01](#)

ترك سجدة من الصلاة وسلم اما من كان شاكا فهو تابع لامامه في صحة صلاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا انتقض وضوء امام وهو يصلي بالناس فانسحب تاركا المأمومين خلفه. كيف يباشر الامام الخليفة عملية اتمام الصلاة - [00:16:27](#)

الجواب يبدأ الخليفة مما وقف عليه الامام فاذا كان الامام مثلا قد انتقض الوضوء وضوءه بعد الرفع من الركوع فانه يتأخر ويأتي الخليفة ويستمر في صلاته كأنه بدأ الصلاة من اولها بمعنى انه يدعو - [00:16:48](#)

دعاء القيام وبعد ذلك يسجد السجدة الثانية وهذه الركعة وهكذا يكمل ما بقي من الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ما معنى قول الله تبارك وتعالى فتحرير رقبة مؤمنة معنى ذلك الجواب ومعنى ذلك انه يعتق - [00:17:11](#)

يعتق رقبة اذا كان مثلا قد حصل منه قتل على سبيل الخطأ او مثلا وكذلك في كفارة اليمين. وكذلك في كفارة الظهار وكذلك في

كفارة الدماء في نهار رمضان فان الشخص يعتق رقبة مؤمنة وبالله التوفيق - [00:17:33](#)

احسن الله اليكم. من اسئلته يقول ما حكم الرجل الذي له اربع زوجات ويرغب ان يتزوج؟ فيطلق الزوجة الاولى. هل ينتظر حتى تكمل او تكتمل عدة المطلقة او يتقدم لخطبة امرأة في اثناء الطلاق - [00:17:56](#)

الجواب اذا كانت احدى الزوجات تزوجن تزوجها ولم يدخل بها يعني عقد عليها فقط وطلقها قبل فهذه لا عدة عليها اما اذا كانت معتدة فينتظر ينتظر حتى تخرج من العدة واذا خرجت من العدة يتزوج - [00:18:11](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة الف باء عين تذكر انها فتاة عمرها ثمانية عشر عاما عندما كان عمرها ثلاثة عشر عاما وجدت ساعة في الحرم المكي الشريف اخذتها جهلا - [00:18:34](#)

ولم تنتفع بها وهي الان ليست معها وبعد اخذها ندمت ندمت ندما شديدا وتابت الى الله عز وجل. ما حكم الفعل الذي فعلته؟ وما الكفارة الجواب ان ابتداء انه لا يجوز للانسان ان يلتقط لقطة الحرم كما يلتقط اللقطة من خارج الحرم بل اذا وجدها فانها -

[00:18:49](#)

الى الجهة المسؤولة التي عينتها الدولة من اجل استقبال لقطة الحرم وبما ان الامر قد وقع الطريقة انها لتأخذ قيمة هذه الساعة وتسلمها للجهة التي هي مسؤولة عن لقطة الحرم وتخبرهم بواقع الحال وبالله التوفيق - [00:19:13](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة سميحة السلمي من اليمن تقول توجد قرية في بلادي لا لا تستتر النساء ولا تستتر وجوههن لكنهن غير تزيينات بالملبس لانهن يعملن في الزراعة ورعي الابقار وتسأل احدهن هل عليها ذنب في الكشف؟ لانها اذا عملت لا تستطيع ان تستتر وجهها ويأتيها - [00:19:41](#)

احيانا عمل تضطر معه الى كشف الوجه. فهل عليها اثم؟ وزوجها متدين احسن الله اليكم الجواب لا مانع من كشف المرأة وجهها اذا كانت بمفردها في نخل او في مزرعة - [00:20:04](#)

وكذلك اذا كانت عند النساء وكذلك اذا كانت عند محارمها اما اذا كان الرجل الاجنبي او يراه الرجل الاجنبي فالواجب عليها ستر وجهها. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول امرأة عادت بها الشهرية ثمانية او سبعة ايام يأتيها في الايام او اول والثاني والثالث والرابع

دم حيظ - [00:20:18](#)

واليوم الخامس لا يأتي دم احيانا واحيانا يأتي واليوم السادس لا يأتي الا نادرا في دورتها الشهرية واليوم السابع لا يأتي دم حتى اليوم الثامن تأتي القصة البيضاء دون دم من اليوم الخامس حتى السابع او - [00:20:42](#)

ثم تأتي القصة البيضاء في اليوم السابع او الثامن فهل تصلي الايام التي لم تأتي فيها او لم يأتي فيها دم وهي الخامس والسادس والسابع ام تنتظر القصة البيضاء ثم - [00:20:56](#)

مع العلم انها لا تعلم ان الدم قد يأتي في الايام المذكورة لكن نادرا ما يأتي في هذه الايام الجواب هذه المرأة ذكرت ان علامة الطهر عندها هو القصة البيضاء - [00:21:07](#)

فاذا كان ذلك فانها تنتظر لا لا تصوم ولا تصلي حتى ترى القصة البيضاء واذا رأتها فانها تغتسل. وبعد ذلك تصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف عين الف عين سوداني - [00:21:21](#)

مقيم بالمملكة له اكثر من عشرين سؤالا نعرض له في هذه الحلقة بعض اسئلته ونستكملها في حلقات قادمة باذن الله. يقول صليت بجماعة عندما اقامت الصلاة تذكرت اني لست على وضوء فصليت بهم ماذا اعمل في هذه الحالة؟ وقد مضى على هذا الامر اكثر من

عام وندمت ندما - [00:21:44](#)

شديدة والان كيف اعمل مأجورين؟ الجواب لا يجوز للشخص ان يعتمد الصلاة بجماعة وهو على غير وضوء لكن حينما فعلت ذلك وهم لم يعلموا فصلاتهم صحيحة وانت اثم عليك ان تستغفر الله - [00:22:04](#)

جل وعلا فتندم على هذا الفعل ولا وتعزم على الا تعود اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يسأل عن حكم دخول النساء الى المسجد للتعليم والارشاد. هل هذا جائز الجواب لا مانع من ذلك تتعلم المرأة امور دينها - [00:22:26](#)

يعلمها النساء او يكون المسجد فيهم يعني امام المسجد آآ مثلا تكون عنده دروس ويكون للنساء مكانا خاص منفرد ويكون فيه مكبر ويسمعن صوته فلا مانع من ذلك. لكن اذا كانت المرأة حائضا او كانت نفساء - [00:22:52](#)

او كان عليها ما يوجب الغسل من جنابة مثلا فانه لا يجوز لها دخول المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الازكار او الدعاء او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل يصح ان اقله وانا راكب على جمل او بدون طهارة - [00:23:13](#)

الجواب لا مانع من ذلك. اذا كنت على غير طهارة يعني عليك حدث اصغر لا مانع من ان تدعو الادعية من القرآن او الادعية من السنة او تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:32](#)

اما اذا كان عليك حدث اكبر فلا مانع ايضا من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مانع من الادعية من السنة اما الادعية من القرآن فلا يجوز لك لان الانسان اذا كان عليه حدث اكبر سواء كان رجلا او امرأة لا يجوز له ان يقرأ شيئا من القرآن - [00:23:49](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول انا اريد ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اردد دائما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. لكن ما هي الطريقة - [00:24:08](#)

المثلى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. الجواب الله جل وعلا يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا الطريقة التي ذكرتها هي طريقة طيبة وفيه كتاب اسمه جلاء الافهام - [00:24:22](#)

في بيان الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لابن القيم فقد تكلم فيه بما لا يزيد بما لا مزيد عليه من جهة ما يتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وبامكان المستمع الذي يرغب شراؤه يمكنه ان يشتري - [00:24:43](#)

فانه جيد في هذا الباب وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة ايضا من المستمع يقول ما هي السنة في اللحية وما هي حدودها واطوالها احسن الله اليكم - [00:25:03](#)

الجواب الشخص اذا يسر الله له نبات الشعر في لحيته فانه لا يجوز له ان يأخذ شيئا منها. وفيه بعض الناس يأخذ من جوانبها من جهة اليمين ومن جهة اليسار وفيه بعضهم يقصر منها وكل هذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:16](#)

هو القدوة في ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:25:46](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نلتاكم باذنه في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)